إنتهاء صلاحية جاسوس السعودية في تويتر

كشفت وسائل إعلام أميركية أن السعودية جندت أحمد أبو عمو للتجسس على بيانات المعارضين السعوديين على منصة تويتر، وذلك من خلال مدير المكتب الخاص لابن سلمان "بدر العساكر".

تشهد العلاقات السعودية الاميركية توترات بسبب عدة ملفات على راسها خفض انتاج النفط وتنامي العلاقات بين بكين والرياض مؤخرا، وهو ما تعتبره واشنطن بحسب صحيفة سي إس مونيتور تهديداً للأمن العسكري والسيبراني وتهديداً لأنظمة الدفاع الأمريكي.

ففي ظل هذا التوتر أصدرت محكمة أميركية في كاليفورنيا حكما بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف على أحمد أبو عمو مدير سابق في تويتر يحمل الجنسيتين الأمريكية واللبنانية أدين بالتجسس لحساب السعودية على التفاصيل الشخصية لمنتقدي الحكومة، ومن بينها عناوين بريدهم الإلكتروني وأرقام هواتفهم، مما قد يعرضهم للخطر، كما نقلت صحيفة واشنطن بوست عن الادعاء الأمريكي.

هذا فيما كشفت صحيفة وول ستريت جورنال إن بدر العساكر مدير المكتب الخاص لمحمد بن سلمان للشؤون

الخاصة، هو من قام بتجنيد أحمد أبوعمو، مشيرة الى انهما التقيا في لندن، حيث قدم العساكر ساعة فاخرة لابو عمو تزيد قيمتها عن 40 ألف دولار، مقابل تعطيل حساب 'مجتهد' المعارض، لكن المحاولة لم تنجح.

ويعتقد بحسب وكالة بلومبيرغ أن أبوعمو تمت رشوته بهدف الوصول إلى معلومات خاصة بمعارضي السعودية على تويتر الذين ينتقدون الحكومة لقمع حرية التعبير عن الرأي، وسلوكها في مراقبة المواطنين.

فيما كان يحمي بدر العساكر والمستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني نفسيهما باستخدامهما حساب الملك في إصدار طلبات التجسس لجاسوس أحمد أبوعمو، وهو ما اعتبرته شخصيات سعودية معارضة، دليل على ان طلبات التجسس هي طلبات للنظام في السعودية وليست تصرفات شخصية.